

ولا أحنّ منها عليكم ، ولا أظهر من الخيرات التي تكافئكم
بها لقاء أتعابكم .

قالت لي إحدى النسوة اللواتي جثني مسلمات عندما
وضعت يدها في يدي : « يا عيب الشوم منك ، ديتاني
مخشّيرين . » فأجبته : « بل يا عيب الشوم منك ، ديتاني
ناعمين . » وعجبتُ لزمان تعتذر فيه اليد التي تعطي لليد
التي تأخذ .

أقول لكم إنّ كلّ يد خشنّها العمل تصافح يد الله
وتشاركها في توليد خيرات الأرض ؛ والذي ينجّل منها إنتما
ينجّل من ربّه . حين أن الكثير من الأيدي الناعمة قد لا
يصافح إلاّ يد إبليس .

لا تخرجوا من العمل الذي هو بحقّ عمل . واخلجوا من
البطالة التي تتريّا بزيّ العمل وهي بطالة . ولا تتوقعوا أن
تأتيكم السعادة في مركب من وراء البحار . فأنتم لو لاصقت
أرواحكم أرواح جبالكم كما تلاصق أجسادكم أجسادها
لوجدتم المسكونة بأسرها في أحضانكم .
وربّ المسكونة في قلوبكم .